٢١

تموز

١٩٥٥



٣

٠

٣٥

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع اسرائيل

من كل مكان

الوطن

ـل المستعمر :

• لقد باءت جميع محاولات الانجليز لاخماد ثورة العرب في عدن بالفشل الذريع بالرغم من جميع المعدات الحربية التي لجأوا اليها كالطائرات النفاثة ، ومدافع الهاون ، والرشاشات السريعة

نصيحة الانجليز !

• على اثر اجتماع وزير خارجية سوريا بالسيد ماكميلان وزير خارجيـــة بريطانيا ، أعرب الاخير عـــن استياء حكومته من الحلف الثلاثي ...!!

• جاء في مذكرة من الحكومة التركية الى وزير « اسرائيل » المفوض في انقرة ، تأكيد استمرار العلاقات الودية القائمة بين تركيا و « اسرائيل » وجاء ايضاً انه ليس هناك اي مجال للشك من جانب « اسرائيل » في ان يطرأ اي تغيير على العـلاقات الودية القائمة بين البلدين .

العربي

نضال المغرب

• تطورت الاحداث في مدينة الدار البيضاء في مراكش تطورا سريعا هذا الاسبوع واشتبك الفدائيون العرب مع قوات المستعمر الدخيــل عدة اشتباكات دموية عنيفة ولقد بلغ عدد القتلى من الطرفين اكثر من ثمانين شخصا .

وتستمر الثورة في الجزائر فتعطينـــا في كل يوم المزيد من اروع ما سجل التاريخ من صور النضال والبطولات . واستطاع المناضلون العرب هناك ان يقضوا على ١٢ فرنسيا : تسعة في دوار واثنين في دوار روغ وواحد في منطقة ميليا

كلمتنا



عهد جديد

اجزاء هامة من الوطن العربي وقعت تحت نفوذ الاستعمار منذ زمن بعيد ... وقد عمل الاستعمار ما بوسعه لان يعزل هذه الاجزاء ويفصلها عن سائر الجسم العربي ... ونجح في ابقائها مدة طويلة من الزمن على غير تجاوب منظم مع التيارات الشعبية والحركات القومية في الوطن العربي ... وقامت في الماضي عوامل متعددة تسهل مهمة الاستعمار في تنفيذ غرضه بقطع الروابط مع هذه المناطق العربية .. من هذه العوامل بعد المسافات واحكام الطوق الاستعماري وضعف الوعي، وعجز اكثر الهيئات القومية والصحافة واجهزة التوجيه عن الاطلاع والاحاطة بما يجري هناك مما جعل الغالبية المطلقة من الشعب العربي تجهل تماماً حوادث تلك الاصقاع واحوالها ..

من هذه الاجزاء التي تكاد اوضاعها تكون مغمورة في الذاكرة القومية ، اطراف شبه الجزيرة العربية، كعدن وعمان وامارات الخليج العربي وفي مقدمتها الكويت والبحرين .

واليوم وقد انتشر الوعي في كل انحاء الوطن وسرت روح الثورة في كل صقع عربي ، حتى في هذه الاجزاء البعيدة المغمورة ، فقد اتخذ النضال هناك اشكالاً مختلفة .

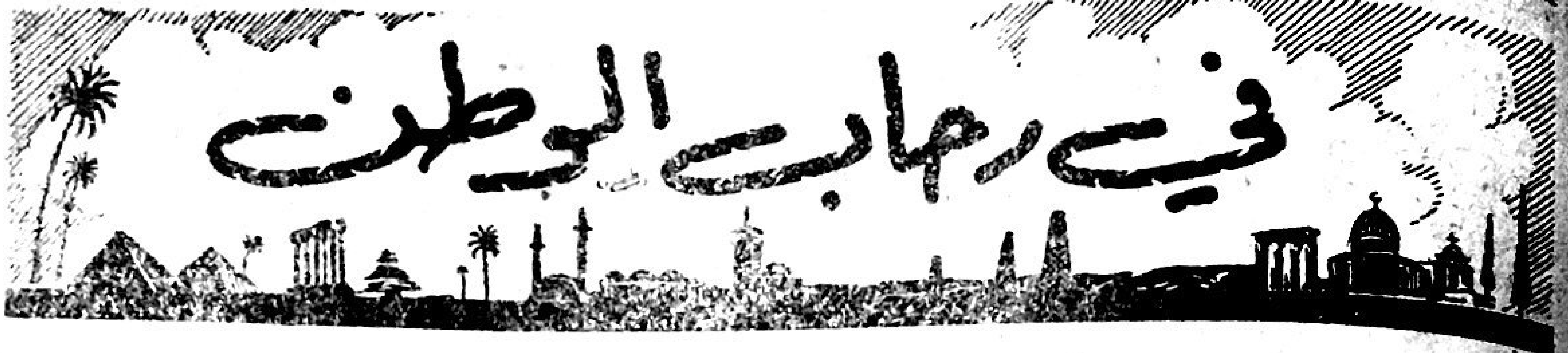
ففي عدن .. في اقصى جنوب الجزيرة .. اتخذ النضال شكل ثورة قوية على الاستعمار.. ثورة مسلحة حيث يشتبك الشعب بالتحامات دموية مع القوات البريطانية من اجل الخلاص من ذلك الاستعمار الذي استمر اكثر من مائة عام.. وفي عمان اتخذ الكفاح شكلاً آخر .. اذ يطالب الشعب هناك بالحاح بالانضمام الى جامعة الدول العربية للتخلص من الحكم البريطاني..

اما امارات الخليج العربي فنضالها اشدقوة وتنظيماً .. ففي الكويت والبحرين يتركز النضال بقيادة هيئات قومية حول مطالب محددة واضحة وفي مقدمتها الوحدة والتحرر من الاستعمار البريطاني وتحديد سلطة الامراء واعطاء دستور للشعب يكفل حقوقه ويصون حرياته .. وقد سار هذا النضال خطوات في طريق النجاح بعد ان وفق في تجنيد جماهير الشعب واحسن تنظيمها.

هذا الوعي الذي يبشر بالمستقبل العربي الزاهر بحاجة الى الكثير من التنظيم .. فهذه الثورات والانتفاضات ستبقى بتراء مشوهة ان لم تنسجم وتعمل معاً في اطار قومي موحد.

وعندما يتحد النضال العربي تزول معظم العقبات وتتحقق اهدافنا باسرع ما يظن اكثر المتفائلين ..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »



ليبيا (١)

في مطلع القرن الحالي ، تلبدت الغيوم القاتمة في سماء ليبيا فتطلعت الى ارضها السمحة اعين المستعمرين لتكبيل ابناءهـا ولتحجب بذلك نـور الحرية والانطلاق عن اعين الشعب .

ولكن عرب ليبيا ، استطاعوا من خلال صراع دام ان ينتزعوا الحرية .. فبدأت غيوم الشر تتبدد .. ولم يعد يحجب النور المشع سوء فئة مارقة اخذت تحاول الابقاء على الظلام ، ما استطاعت ، والقضاء على الضياء المشرق لتبعد بذلك مصيرهـا المحتم ...

الدخلاء في ليبيا : بقيت ليبيا تحت الحكم العثماني منذ سنة ١٥٥١ ، الا ان هـذا الحكم اقتصر على الجهات الساحلية ، اذ كان النفوذ الفعلي في الداخل للدعوة السنوسية ، وهي دعوة كانت تدعو الى التعلق بالتعاليم الاسلامية ونبذ الخرافات الدينية

ورنت ايطاليا الى ارض ليبيا ، بابصار ملؤها الجشع فجهزت حملة حربية كبرى لاحتلالها ففي ٣ تشرين الاول سنة ١٩١١ ضرب اسطولها مدينة طرابلس وتمكن جيشها من احتلال بعض المدن الساحلية ولم يكن في ليبيا آنذاك سوى حامية عثمانية ضئيلة العدد لم تستطع الصمود فعقدت تركيا صلحاً مع ايطاليا في عام ١٩١٢ سحبت بموجبه جنودها من ليبيا وهكذا وقع عاتق النضال على ابناء الشعب العربي .



اندونيسيا – ١٥ –

« اشراقة الفجر »

... وسارت حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال الياباني الوحشي كاقوى ما تكون ... هادرة ، مزمجرة ... وسطر الشعب الاندونيسي اروع صور الكفاح والتضحية في صفحات تاريخه النضالي المثير ...

وما ان جثت اليابان على ركبتيها مستسلمة للحلفاء بلا قيد ولا شرط في ١٥ آب ١٩٤٥ ، حتى انتهز الشعب الاندونيسي هذه الفرصة لتحقيق الهدف ، الذي سالت دماء الالوف من ابنائه ، في سبيل الوصول اليه طيلة قرون طويلة من النضال اللاهب المستمر مع المستعمرين ... فاعلنت الحركة النضالية الاندونيسية استقلال البلاد في ١٧ آب ١٩٤٥ ، واقيمت في ربوع اندونيسيا حكومة جمهورية برئاسة الدكتور « احمد سوكارنو »

وفي نفس الوقت الذي اصدرت فيه الجبهة الوطنية القانون الدستوري للبلاد ، اعلنت الثورة العامة لتطهير ارض الوطن من فلول القوات اليابانية التي كانت موجودة وقتئذ في اندونيسيا ...

وبينما كان الاندونيسيون منشغلين بهذه الثورة ، اذ بقوات الحلفاء – منها الانجليزية والهولندية – تنزل في سواحل البلاد ، وتحاول التغلغل الى داخلها بحجة نزع السلاح من القوات اليابانية وفرض الاستسلام عليها .

ولما اظهرت حكومة الجمهورية الاندونيسية استعدادها لتسليم اليابانيين الى الحلفاء ، قال قادة الانجليز والهولنديين بانهم يدخلون البلاد لحفظ الامن والنظام ...!!

ولم تنطل هذه المؤامرة الاستعمارية على الشعب الاندونيسي المناضل ... فهب يقاتل الدخلاء الذين ينوون اعادة استعماره وتكبيله من جديد .

عدونا التاريخي اليهود

تراجم واقوال ... عن الصحف اليهودية

● تحت عنوان «سلب اراضي الغائبين» شرعت مجلة «هاعولام هازه» اليهودية تنشر فضائح حزب الماباي الحاكم في «امرائيل» وقد ابتدأت هذه المجلة بأحد زعماء الماباي «ابا حوشي»، رئيس بلدية حيفا، فقالت بان العرب الذين نزحوا عن حيفا تركوا وراءهم اراضي تقع ضمن منطقة تنظيم المدينة، وتقدر قيمة هذه الاراضي بمبلغ ٢٠ مليون ليرة يهودية.

وفي عهد «ابا حوشي» تأسس مكتب كانت مهمته الوحيدة الاستيلاء على الاراضي العربية تحت ستار «التحسين والعمران في اسرائيل».

وسارع «اباحوشي» الى وضع يده على جميع الاملاك العربية في حيفا فتصرف بها تصرف المالك الحر، وشق الطرق فيها، وجعل من بعضها مواقف للسيارات واجر البعض الاخر وتبلغ مساحة هذه الاراضي العربية ٣٥٠ دونماً في حيفا وحدها.

● جاء في التقارير الواردة من فلسطين المحتلة، ان مراقب الحسابات في «اسرائيل» اكتشف اختلاساً في وزارة الدفاع التي يترأسها «بن غوريون» وجاء في تقريره ان الاختلاس شمل بناية وزارة الدفاع حيث سجلت التكاليف بمبلغ مليون جنيه استرليني مع ان التعهدات لا تتجاوز ٦٨٠ الف جنيه، وكذلك تسرب الفساد الى منشآت الجيش البحرية حيث سجلت تكاليف انشاء الحوض العائم بمبلغ ٤٠٠ الف جنيه مع العلم بان الجيش انهى هذا الحوض بتكاليف لم تتجاوز الـ ٢٧ الفاً.

● ذكرت «ها آرتس» ان «الدكتور محرم طونكاي»، عضو مجلس النواب التركي الذي يزور «اسرائيل»، صرح بان الاتراك يتتبعون انباء «اسرائيل» واقتصادياتها باهتمام كبير وانهم يرجون ازدهارها وانتعاشها على الدوام.

وراء الحدود

● عقدت المحكمة العسكرية اليهودية جلسة خاصة في الناصرة في الاسبوع المنصرم وذلك للنظر في قضايا مخالفات عرب الجليل المستعجلة. وقد اصدرت المحكمة احكاما مختلفة ضد ٢٦ عربياً من الناصرة لخروجهم من المنطقة الممنوعة الى قرى عربية محظورة دون تصريح من الحاكم العسكري.

● ذكرت «هابوكر» ان الحكام العسكريين في المناطق العربية في «اسرائيل» يوجهون ضغطاً متزايداً ضد الاهالي العرب لارغامهم على التصويت لحزب الماباي في انتخابات الكنيست المحتدمة. ففي قرية جيت، احدى قرى المثلث اعتدى الحاكم العسكري اليهودي «الياهويافي» على العربي احمد نمرود بالضرب الشديد.



حالة النازحين في مخيمات منطقة بعلبك

(١)

• تقع منطقة بعلبك في سهل بين سلسلتي الجبال الرئيسيتين في لبنان مما يجعلها حارة في النهار وباردة في الليل خصوصاً في فصل الشتاء اذ تكسو الثلوج الجبال المجاورة للمنطقة حتى اواسط فصل الصيف .

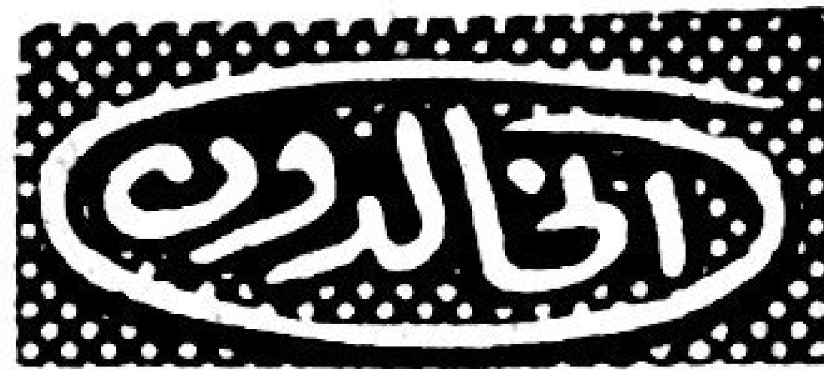
وفي المنطقة ثلاثة مخيمات رئيسية هي : مخيم « ويفل » ، مخيم « غورو » ، مخيم « عنجر » ومخيم ثانوي هو مخيم «تعلبايا» والى جانب ذلك يقيم بعض النازحين في بعض القرى على نفقتهم الخاصة . وتقدم الوكالة لهم الاعاشة فقط .

الحالة الصحية : تنتشر في المخيم جموع هائلة من الحشرات التي تسبب الامراض . وفي المنطقة ثلاث عيادات طبية ، واحدة في بعلبك يتردد عليها المقيمون في مخيمي « ويفل » و« غورو » والثانية في «زحلة» الثالثة في « عنجر » . وتبعد بعلبك حوالي كيلو مترين عن مخيم « ويفل » ولا سبيل الى الوصول الى العيادة الا سيراً على الاقدام ولا يسمح للمريض بركوب سيارة العيادة مهما كانت حالته خطرة .

يحضر الطبيب الى العيادة اربع مرات في الاسبوع يمكث في كل منها ثلاث ساعات يمضي بعضها في الاستراحة واستقبال الزائرين .

اما العلاج الطبي فسطحي اذ يكتفي الطبيب بسؤال المريض عن ألمه وهو جالس على كرسيه . والعقاقير الضرورية مفقودة من العيادات .

الحالة الاجتماعية : تحاول وكالة الغوث الدولية ايجاد التفرقة بين صفوف النازحين عن طريق عملائها ، وقد منعت تأسيس اي نوع من المنظمات الاجتماعية بما فيها الفرق الكشفية الا ان النازحين تنبهوا الى خطة الوكالة المجرمة ، وهم يعارضون كل مشروع تقوم به . وتعتبر الوكالة ان النازحين ، خصوصاً في مخيم « ويفل » يشكلون خطراً على مشاريعها ولهذا تعاملهم أسوأ معاملة لامتناعهم عن تنفيذ مآربها الاستعمارية .



ملازم مارسال كرامة

• عندما اتم دراسته الثانوية ، تطلع الى الكلية العسكرية ليخدم ، من خلالها ، القضية العربية بعد تخرجه .

• ومنحت له الفرصة ابان حرب النكبة (١٩٤٨) فدخل فلسطين مع الجيش السوري ليدك معالم الدويلة اليهودية التي اعلنت صبيحة الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ .

• اشترك في معركة « جسر بنات يعقوب » فاخترق صفوف العدو واصلاهم ناراً حامية ، فما كان من اليهود سوى الانهزام .

• رابط في الخط الامامي ليسحق الغزاة ، فاذا بشظية قنبلة ترديه شهيداً يوم ١٠/٧/١٩٤٨ فترفعه الى دار الخلود .



(٤)

معارك الثورة السورية :

معارك حماه

ان وحدة نضال العرب ، ذلك النشيد الابدي الخالد ، قد تجلى باروع ما يمكن ان يتجلى في معارك الثورة السورية ، فبينما كانت الثورة تضطرم في جبـــل العرب ، كان عرب سوريا يعدون للثورة في كل مكان من ربوع سوريا ... في حماه ، وفي دمشق والغوطتين وغيرها من المناطق . ففي الرابع من تشرين الاول من عام ١٩٢٥ اندلعت الثورة فجأة ، وبدون سابق انذار في حماه ، ووفق خطة مدروسة هاجم ثائرو حماه جميع مخافر المدينة التي تتمركز فيها القوات الفرنسية واستولوا عليها ، وفي حماس متأجج ساروا الى مبنى الحكومة فمزقوا العلم الدخيل واشعلوا فيه النار . وفي صباح اليوم التالي تجمع الفرنسيون في ثكناتهم المحيطة بالبلدة لملاقاة الثائرين ، فدحرهم هؤلاء بعد معركة قصيرة .

... امام هذه الضربات فقد الفرنسيون رشدهم فارسلوا طائراتهم لتلقي حممها على سكان حماه الآمنين ، وبعد ان اسقط المناضلون اثنتين منها ، قرروا الانسحاب الى ضواحي حماه الشمالية . ولقد خسر المستعمر اثناء معارك حماه هذه ٤٠٠ قتيل بينما لم يستشهد من المجاهدين سوى خمسة وثلاثين .

وفي طريق انسحابهم هاجم المناضلون ثكنات الجيش الفرنسي في المعرة ، فتمكنوا من افناء الحامية الفرنسية بعد معركة دامت اربع ساعات .

ولجأ الفرنسيون الى المفاوضات .. ولكن عرب سوريا استمروا في النضال الى ان نالوا الاستقلال ... وما استقلال سوريا الا خطوة اولى في طريق الثأر والوحدة .



٢٤ تموز ١٩٢٠

« يوم ميسلون »

« الوعود » ... اين الوعود يا طغاة .. ؟؟ صرخات رددها الشعب العربي بعد قيامه بثورته اللاهبة عام ١٩١٦ .. رددها هذا الشعب الظامىء ابداً الى النور .. الى الوحدة والثأر والتحرر ...

وابى « الشرف الانجليزي ! » الا ان يتمرغ بالوحول ... فكان الحنث بالوعود كأقبح ما يكون الحنث وكان التنكر للمواثيق كانذل مـــا يكون التنكر .

وكانت معاهدة « سايكس - بيكو » ... فقسمت الغنائم ... بين الذئاب .. واحتلت قوات المستعمر الفرنسي شواطىء لبنان .. وارسلت سلطاته التهديد تلو التهديد للدولة العربية الناشئة في دمشق ، حتى كان الانذار الذي يطلب حل الجيش العربي وتسريحه .. ورضخت بعض الفئات المعتدلة لهذا التهديد ...

ولكن البطل الشهيد يوسف العظمة وزير الحربية آنذاك ، ابى ان يسجل على النفس العربية الوثابة ذلك الذل ..

وخرج بقواته القليــلة العدد ، العامرة بالايمان .. بحق هذه الامة في الحياة الحرة الكريمة .. لملاقاة جيوش الدخلاء ... وعـلى روابي ميسلون خطت دماء العرب اروع الامثلة في التضحية والاستشهاد ...



الطب العربي (٩)

الجراحة (٦)

• لقد كان اهتمام الخلفاء بالطب شديداً جداً حتى انهم خصصوا اموالا كبيرة لمساعدة الاطباء ولبناء المستشفيات. وكان للجراحة قسم خاص مجهز بالالات الجراحية والعقاقير الطبية التي كانت تستخدم في العمليات آنذاك .

ومع كون الآلات الجراحية بدائية بالنسبة للادوات الحديثة الا انها، رغم ذلك ، كانت تساعد الاطباء الجراحين على تخفيف حدة اوجاع المريض باستعمالها لقطع او استئصال الاعضاء المسببة للاوجاع .

• ومن اهم الآلات التي كانت تستعمل

١ - آلات الكي .

٢ - المباضع والمشارط والمقاريض .

٣ - آلات خاصة للتجبير

٤ - آلات لخلع الأضراس واستخراجها

٥ - آلات قطع السبل من العين .

٦ - الجس (المسبار) ، والزراقة (المحقنة) والسنارة الجراحية .

• وعلم الجراحة مدين لاطباء العرب بالامور التالية :

١ - استعمال الفتيلة : للرازي .

٢ - ربط الشرايين : للزهراوي .

٣ - عملية تفتيت الحصاة واستخراجها

٤ - استعمال البنج (المرقد) الذي كان يستخرج من الزؤان .

٥ - قطع النزيف باستعمال الماء البارد .



صفحات من التاريخ

المؤتمر الصهيوني الثاني

عقد المؤتمر الصهيوني الثاني في مدينة « بال » ايضاً في سويسرا عام ١٨٩٨ وقد رأسه « هرتزل » نفسه .

شهد المؤتمر هذه المرة عدد من المندوبين يقارب ٤٠٠ عضو اي ضعف الاعضاء الذين حضروا المؤتمر الاول تقريباً وقد حضر الى جانب هؤلاء قسم من رجال الدين . وتدل هذه البادرة على ان اليهود بمختلف هيئاتهم تكتلوا وراء « هرتزل » في نقل قضية اليهود الى الصعيد السياسي .

واهم ما اسفر عنه هذا المؤتمر انشاء بنك للشركة اليهودية التي الفت في المؤتمر الاول ، وكان هذا البنك ، الذي ظهر نشاطه في عام ١٩٠٢ ، الاداة المالية لشراء الاراضي في فلسطين وقد بلغ رأسماله الاسمي مليوني جنيه استرليني

وبعد هذا المؤتمر سافر « هرتزل » الى القدس سعياً وراء مقابلة الامبرطور « غليوم » في الاراضي المقدسة لطلب وساطته لدى السلطان عبد الحميد للحصول على « فرمان » خاص منه ، يمنح اليهود الاستقلال الذاتي، الا ان « غليوم » تهرب من مقابلة « هرتزل » .

كانت هذه المحاولة لدى المستعمر التركي من قبل « هرتزل » في سبيل تحقيق كسب سياسي لوضع اليهود في فلسطين ، امتداداً « للفرمان » الذي اعطاه المستعمرون الاتراك لليهود على « يد تشارلس هنري تشرشل » وفيه يقرون بمساواة اليهود في الحقوق المدنية امام العرب سكان البلاد .

كانت هذه البادرة من قبل المستعمر التركي في عام ١٨٤١ نقطة الانطلاق في اعتماد اليهود على الانكليز لمعاونتهم في تحقيق اهدافهم في الوطن القومي في فلسطين .

وهكذا تألب الاستعمار مع اليهود ضد العرب في فلسطين .

حول الوطن العربي

تطاحن الاحزاب في «اسرائيل» للانتخابات القادمة

معرفة العدو شرط اساسي من شروط نجاحنا في معركة الثأر واننا اذ نقدم هـذه المعلومات عن الانتخابات المقبلة في الارض المحتلة ليعرف القاريء من يحكم في «اسرائيل» ومدى سلطته ، نؤمن ايماناً عميقاً بأن هذا سيكون دافعاً للشباب العربي المتشوق الى الثأر ليعمل بسرعة وبجد واخلاص للقضاء على معالم دولة الغزاة .

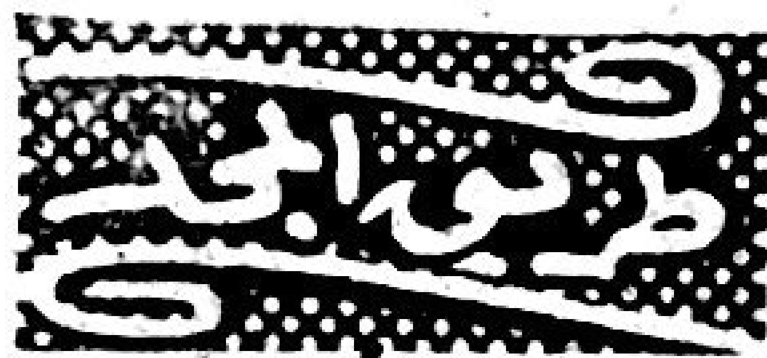
في السادس والعشرين من هذا الشهر ستجري الانتخابات في « اسرائيل » وفيها سيتقرر نظام الحكم فاما «دكتاتورية» حزب الماباي الذي يتزعمه بن غوريون ، واما « ديمقراطية » الاحزاب الاخرى . والبرلمان الحالي يضم ٦٦ عضواً من حزب الماباي والاحزاب المؤيدة له من اصل ١٢٠ . اما المعارضة فتتألف من الصهيونيـين العموميين وبعض الاحزاب الاخرى . وقد توالى على حكم البلاد ما بين الفترة الواقعة بين الانتخابات الماضية والمقبلة ثماني وزارات كان لحزب الماباي الحصـة الكبرى فيها جميعاً .

ويتمتع حزب الماباي بالسيطرة على جميع مرافق « الدولة » الحيوية وعلى الوكالة اليهودية وهي دولة غير شرعية لليهود ، التي تشرف على شؤون الهاجـاناه ومنظمات الشباب والتعليم والهجرة والاسكان .

واسيطرة حزب الماباي رد فعـل كبير بين باقي الاحزاب التي تكتل قواها لكسب معركة الانتخـابات والتخلص من دكتاتورية بن غوريـون ، رئيس الحزب .

وتشترك في الانتخابات المقبلة ٢٣ كتلة سياسية ودينية مقدمة ١٣٣٩ مرشحاً لـ ١٢٠ مقعداً ومنها حزب حيروت ، والصهيوني العمـومي ، والتقدمي والشيوعي والماباي والمـابام .

اما العرب في فلسطين فمعظمهم قد قـاطع هذه الانتخابات .



« الثـأر »

... وفي ليلة الخامس عشر من ايار لعام ١٩٤٨ اعلن استقلال دولة اليهود ...

ونزح العرب عن الارض الطيبة .. ليعيشوا البؤس والحرمان في خيام نصبتها لنا وكالة الدخلاء ولكن لا .. لا نريد ولنا يومنا الموعود به نسترد الشرف السليب، ونعود فلسطين .